

حلقات نور على الدرب (421) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه سيدنا محمد - 00:00:00
وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامجكم ببرنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسرني ان اعرض - 00:00:20

اه ما لدى من رسائل الاخوة المستمعين والاخوات المستمعات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان اه عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بعون الله. شاكرين لفضيلته اه تكرمه بالاجابة. وسائل ان الله سبحانه - 00:00:39

ان ينفع الاخوة المستمعين بما اه يرد في هذه الحلقات من اجابات اصحاب الفضيلة العلماء قبل ان اعرض الرسالة الاولى في هذه الحلقة باسم الاخوة المستمعين اه ارجب بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحيا المستمعين - 00:01:04
هذه ام عبد المحسن من الرياض بعثت برسالة ضمنتها اه بعض الاسئلة تقول فيها اه اذا عطس المصلي في الصلاة هل له ان يحمد الله عز وجل سواء كان اماما او مأمورا رجلا او امرأة وهل يجوز آآآ تسميته لمن سمعه من غير المسلمين؟ افیدونا افادكم الله - 00:01:24
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد
فان الصلاة اهنا يختصر الكلام فيها على ما يتعلقبا ذكارها - 00:01:50

فلا يرد المصلي السلام على من سلم عليه مع ان رد السلام واجب وكذلك ايضا لا يأتي بالذكر الذي يقصد به عطسته لان تلك العطسية
ليست من اعمال الصلاة وكذلك من سمعه لا يشتمه - 00:02:13

في هذا العمل واما انه يدعو الله ويذكره فانما يفعل الاذكار التي تتعلق بالعبادة بصلاته ولا اعلم حديثا واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم يخص او يجعل من عطس في اثناء الصلاة يأتي بالذكر الخاص بالعطاس - 00:02:36
فان الذكر المطلق ثناء على الله وتمجيد وسؤاله لحوائج الدنيا والآخرة جائز في الصلاة لكن اذا قصد بذكره شيء لا تعلق له بتلك
الصلاه فالاولى تجنب ذلك والله اعلم بارك الله فيكم - 00:03:02

تقول هذه السائلة سمعت من بعض الناس انه لا يجوز رمي فضلات الخبز والاطعمة اه التمر واللحم وما شابه ذلك اه مع اه النفيات فما
حكم هذا العمل؟ وهل صحيح ما سمعناه من بعض الناس؟ اه وجهونا بارك الله فيكم - 00:03:23
فضلات الطعام لا شك انه ينبغي ان تتحترم وان يعتنى بها وان يعمل الانسان على التخفيف من تحمل تبعاتها ومن الاسباب المانعة من
تحمل كثير من تبعات الطعام تجنب الاسراف - 00:03:50

في صنع الطعام وتجنب تهيئة ما لا يحتاج اليه من الطعام والمحاولة بالاقتصار على ما هو لازم في صنع الاطعمة وان يقدم منها ما
يمكن ان يؤكل واذا فضلت فضلات من الطعام - 00:04:12
وامكن ايصالها الى من يحتاج اليها او تجفيفها واعطائها الدواب فلا حرج في ذلك واذا لم يوجد الانسان بدا من وضعها في ما يكون
عرضة للنفي فيلحرص على ان يضعها في مكان - 00:04:33

تتعرض لها دواب الأرض من قطط وكلاب لتناولها بحيث يضعها على غنى في ورق او غير ذلك في قارعة الطريق ولا شك ان هذه الفضلات اذا كانت كثيرة وهو الغالب على اهل الاسراف - 00:05:00

وعدم التقييد بصنع ما هو على قدر الحاجة اذا كان الامر كذلك هل يكلفو انفسهم اخراجها الى اماكن نائية واذا شق ذلك او تعذر فارجو انه لا حرج ان توضع في - 00:05:25

اكياس خاصة لتحملها الجهات التي تتولى اخذ ما يوضع في الاسواق والله اعلم ما اثابكم الله. الحقيقة مثلاً تفضلتم يا فضيلة الشيخ من ان هناك بعض الاسراف عند بعض الناس في هذا الجانب. الا ان الملاحظ - 00:05:46

مزعج هو ان هناك من لا يبالي بخلاف هذه السائلة وامثالها من الذين يسألون هناك من لا يبالي فيلقي هذه الاطعمة وقد يكون فيها الصالح من فاكهة وغيره مع اه النفايات الاخرى التي قد تكون فيها بعض اه مخلفات الاطفال وغيرهم من القاذورات - 00:06:05

ونحوها فهذا قد يكون مزعجاً لا ادري ما هو توجيهه فضليتكم الناس عليهم ان يشكروا نعمة الله عليهم وان يعرفوا فضل جوده الذي غمرهم وان يتذكروا ان في الدنيا من لا يجد لقمة عيش - 00:06:25

ومن يتغدر عليه ان يأخذ حاجته من طعامه الضروري ولو من اوانى النفايات وبالتالي يجدون انفسهم مقيدين بلزم شكري المنع وليس من شكر الله ان يرمي الانسان هذه الاطعمة او تلك الفواكه - 00:06:44

كيف ما اتفق بل عليه ان يقتضي حال شرائها فان الزيادة عن الحاجة نوع من التبذير وقد قال الله جل وعلا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين فربنا جل وعلا - 00:07:09

لا يحب من عبده ان يكون مغلول اليد في انفاقه على نفسه واهل بيته او في جوده واحسانه على اخوانه كما لا يحب له ان يكون باسطا يده كل البسط - 00:07:28

مسرفاً في مصاريف منزله وعطائه وانما يحب لعبد الله ان يكون في الموقف الوسط ليس في موقف الاسراف اساءة والتبذير ولا في موقف الشح والبخل والتقدير فان خير الامور الوسط واذا بني - 00:07:42

ابتلي الانسان في ظروف ومناسبات خاصة من ايجاد اطعمة وفواكه لا يستطيع استهلاكها فليتلق الله وليسأل ولبيذل قصارى جهده في التخلص منها وسيجد لانه من يتلق الله يجعل له مخرجا - 00:08:05

ومن يتوكل على الله فهو حسبي ومن يصدق في شكر ربها جل وعلا يهبي له من اسباب باعنة الشكر ما لا يستطيع او لا يتوقع حصوله انما على الانسان ان يفعل ويجهد - 00:08:28

والنجاح والتوفيق على الله والله اعلم. ما اثابكم الله. اه تقول هذه السائلة ام عبد المحسن بانها اه سمعت آآ ان من استيقظ باذان الفجر ثم رجع للنوم مرة ثانية - 00:08:44

انه آآ ترد صلاته ولا تقبل منه خاصة اذا صلاتها بعد خروج وقتها في دنا عن صحة ذلك جزاكم الله خيراً لا شك ان الذي ينام بعد ان يسمع الاذان - 00:08:59

وهو من اهل الصلاة اعني من الرجال او النساء اللواتي لا اعذر عليهم يمنعهن من الصلاة ان الشيطان استولى عليه وقطع عليه الطريق الى طاعة الله فان جاهد نفسه وغلبها - 00:09:13

وركب الطريق مرة اخرى وادرك طاعة ربها قبل خروج وقتها فهذا كفارة ان شاء الله لما سلف وان لم ندرك حتى خرج الوقت ولا شك انه من بالشيطان في اذانهم - 00:09:34

لانه جاء في الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا نام يأتي الشيطان هيعد على قافة رأسه ثلاث عقد. يقول على كل عقد ارقد عليك ليل طويل - 00:09:51

يقول النبي فان قام فذكر الله انحلت عقد اذا توضأ انحلت اخرى فاذا صلى انحلت تلك العقد فاصبح طيب النفس والا يعني وان لم يفعل ذلك اصبح خبيث النفس كسلان - 00:10:06

ووقت صلاة الفجر بوقت اذانها والانسان اذا نام لا يدرى متى يستيقظ والشيطان يسعى بكل ما يستطيعه من جهد لتشبيط الناس عن

الطاعة وصدّهم عن المحافظة على الشعائر وتفويتهم اوقات - 00:10:23

اوقات عباداتهم فهذا الذي يسمع الاذان ثم ينام رفض نداء الفلاح ولم يجب داعي الله في تلك الحالة ويخشى عليه ان يصيبه شؤم هذا التفريط اما هل تقبل الصلاة او هل تجزي - 00:10:48

صلاته اذا صلاتها ولو بعد خروج الوقت فلا تجزي ولكنه قد فاته الاجر العظيم وحصل على التثبيط الخبير من عدوه فارظمي عدوه الشيطان واغضب ربه جل وعلا رغم ان عدوه - 00:11:13

تابع اليه اساءاته ويتوانى عليه شره واذاه وان ربه يتولى عليه احسانا وستر عليه نعمه يصبح عليه يسبل عليه ستره ويعينه على اموره رغم معصيته فعلى الانسان ان يتقي ربه جل وعلا وان يحافظ على العبادات - 00:11:35

واذا سمع النداء فهو منادا من ضمن هؤلاء ان كان رجلا فهو ينادي الى المسجد وان كان امراة فهو ينادي بان يقوم ليتطهر لهذه العبادة ويؤديها في وقتها وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها - 00:11:58

ومعنى لوقتها اي في اول وقتها والله اعلم اثابكم الله اه تقول هذه السائلة ما حكم خروج المرأة في ثوب كمه قصير؟ علما انها تلبس فوقه العباءة التي تستر كامل بدنها ولا - 00:12:17

يظهر منه شيء للرجال لكنها اه تعودت لبس هذه الثياب. وهل يجوز لها ان تلبس هذا الكم القصير اه عند النساء وعند اه ارمها من الرجال افیدونا افادكم الله لا حرج على المرأة - 00:12:35

عند النساء او عند زوجها ان تلبس ما شاعت من الالبس بالنسبة للنساء ما عدا ستر العورة من السرة الى الركبة اذا كان النساء من نساء المسلمين ولا تخشى ان - 00:12:54

يخصن محسنها للرجال في هذه الحالة لا حرج وان كان الاولى بها ان تكون ستيرة حبية محتشمة كريمة الملبس واما عند محارمها من اخ واب وابن اخ وابن اخت فلا حرج اذا بدا ذراعها - 00:13:15

وال الاولى ان تتجنب اخراج العضد بل اذا امكن ان تستر الطرافه هو اولى وبعض النساء تلبس ثوبا جيده واسع يبدي جزءا من كتفيها ويبدي عالي ثدييها امام اخواتها ومحارمها وليس هذا من الاداب الكريمة ولا من العادات الاسلامية المستقيمة - 00:13:41

اما الرجال الاجانب فلا يحل ان يروا من المرأة ما يرثوا انظارهم او يفتنهم في محسنها حتى انه ينبغي للمرأة ان تستر كفيها وقد مديها عن الرجال الاجانب واذا كانت المرأة - 00:14:13

اعتقدت ان تلبس ثوبا مقطوع الاكتام لكنها لا يبدو منها امام الرجال الاجانب اي شيء وتستر جميع يدها بالعباءة ولا تخشى ان تحتاج لاخراج يدها لادنى سبب فقد تعثر المرأة في الطريق - 00:14:32

فتتحاج لاصلاح حذائتها وقد تريده ان تتناول امر شيئا من الاشياء فتضطر لابداء يدها ومعلوم ان اليدين فيها فتنه وان الرجل ينظر الى معصم المرأة وما عليها من حلي ورقه - 00:14:56

والى رقة جلدتها في الذراع او الكف ومعلوم ان العرب كانوا يتغدون البنان المخضب طيب الاصبع الذي عليه الخظار كما يقول قائلهم ولم يتطربي بنان مخضب اذا جمبع جسود المرأة - 00:15:20

فتتحاج للرجل واكرم النساء اعظمهن تقوى لله جل وعلا ومن تقوى الله الحرص على لزوم الحجاب ولبس الرداء الوافر الواطي الساتر لجميع الجسد والله اعلم اثابكم الله اه هذه اه او هاتان رسالتان من المملكة المغربية - 00:15:43

احداهما من المستمع او عين والآخر من المستمع آالعروسي عبدالمجيد جمعة وكلا الاخوين يسألان عما يتعلق بمصافحة المرأة اه غير اه المحرم حيث يذكر آالاخ او عين يقول ان الامتناع عن مصافحة المرأة التي تمد يدها اليك تعتبر اهانة كبيرة خصوصا - 00:16:11

امام اعين الناس فما العمل لاجتنابي هذه الاهانة؟ واتهام الناس للشخص الفاعل او المانع او الممتنع من الديادة بالاستخفاف باداب المصافحة. هذا من جانب ومن جانب الاخر السائل الاخر يقول هل يجوز السلام على زوجة اخي واظنه يعني المصافحة - 00:16:41 والدخول الى بيته في عدم حضوره افیدونا جزاكم الله خيرا لقد خير لكم في رسول الله اسوة حسنة تقول عائشة رضي الله عنها كما

ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام ما مسست يده يد امرأة - 00:17:01

وتذكر انه انما كان يبایع النساء کلاما وما دامت المبایعة بالكلام وهو مأمور بمبایعة النساء وهو معصوم صلى الله عليه وسلم ولا يتطرق اليه شك ولا تحوم حوله تهمة ومع ذلك لم يصافح اي امرأة - 00:17:22

الواجب على من سواه وان يكون اشد تعهدا لنفسه وابعد عن ان يعرض نفسه لهذه الامور ويكفيه شرفا ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم وكون الناس الفوا - 00:17:48

المصافحة بل ربما الف بعضهم التقبيل يقبل الرجل المرأة ويقول ليس ذلك عن شهوة ولا عكذا وانما هو تقدير واحترام واجلال وهذا لا شك انه محرم ولا يجوز للانسان ان - 00:18:06

يقدم على امر لا يعلمه جرازة من اجل مراعاة عرفي ناس لم يكن ذلك العرف مبنيا على افضل شرعي بل الاصل الشرعي خلافه لكن ينبغي للانسان ان يسعى لتعليم الناس وتعريفهم سنة رسول الله - 00:18:31

صلى الله عليه وسلم وابعادهم عن مواطن الريب وتجنيبهم اسباب التهم واذا لم يعجبهم يعجبهم ذلك فحسبه ان يتقييد بشرع الله وان يتلزم هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:19:00

اثابكم الله. اما ما يتعلق لدخول الرجل في بيت احد من قرابته وحلوه لامرأة ذلك القريب والسلام عليها ويبدو انه يقصد المصافحة او يقصد التقبيل كما هي الحال عند بعض الناس - 00:19:21

ويرون معنى السلام على المرأة تقبيلها فهذا لا يجوز ايضا وقد سئل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم لما حذر من الدخول على المغيبات فقيل له ارأيت الحمو والحمو اخو الزوج - 00:19:43

او ابن أخيه او ما من سوى ذلك من قرابته فقال الحمو الموت اي ان الخطر من القريب اشد لعدم استنكار الناس ودخوله في ذلك المنزل ولامنه بان افترض به - 00:20:00

فيقع البلاء والشر من جانبي او بسبب هذا الامن والامان وقد قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما والوقاية خير من العلاج - 00:20:22

ومعلوم ان وقائع كثيرة تقع بين الرجل وامرأة أخيه او امرأة عم او امرأة خالة او لا سوى ذلك من يعرفون دخوله المنزل ولا يأنفون من يأنفون من ملاقاته والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. فالاحتياط والحزم هو المتعين - 00:20:39

في الشريعة والله اعلم اثابكم الله هذا يحيى جابر من خميس مشيط يقول اه بانه قد سلمت له سيارة حكومية ويصرف له آآ قدر من آآ المحروقات شهريا لهذه السيارة - 00:21:05

ويبقى اه وفر من هذه المحروقات المكررة فيقول هل يجوز لي بيع هذا الوفر على ان اصرف قيمته في اصلاح السيارة وصيانتها افيدوني افادكم الله. في هذه الحال لا بأس - 00:21:25

في ان تصرف ما زاد عن حاجتك من هذا الوقود في مصالح هذه السيارة العائد للدولة وهذا احسان منك ويا ليت الذين يقاضون محروقات اللي سياراتهم يصرفون ما زاد عن حاجتهم - 00:21:42

حوائج السيارة ولوازمها من اصلاح ونحوه او يعيدون ما فظى على الدائرة لا شك ان هذا ابرا للذمة واحوط وانقى للمصرف والمكتب والله اعلم بارك الله فيكم اه من مصر من محافظة البحيرة - 00:22:02

فارسلت السائلة غراء عين خاء رسالة تذكر فيها ان والدها تزوج ثلثا من النسوة انجب الاولى وانجبت الثانية والثالثة لم تنجب وقد ادت الزوجة الاولى فريضة الحج مع ابنها الاكبر قبل وفاة اه زوجهن واه على نفقة الزوج - 00:22:27

تقول هل يخرج لكل زوجة اه من الاثنين الباقيتين مقدار نفقة الحج قبل تقسيم التركة او اه لا اه يلزم اه اعطاؤهن وهل تتساوى الزوجة التي لم تنجب مع الاخريات في الميراث؟ افيدونا افادكم الله - 00:22:51

اما الميراث فان الرجل اذا مات عن عدد من النساء الزوجات ثنتين او ثلاثة واربعة الذي هو الحد الاعلى يشتركون في الثمن اذا كان له ذرية من بنين او بنات - 00:23:12

واذا مات وليس له ذرية فانهن يشتركن بالربع ولا فرق في ذلك في حال وجود الاولاد بين من لها اولاد ومن ليس لها اولاد كلهن يشتركن في الثمن او الربع - [00:23:32](#)

في حال عدم وجود الاولاد اما هذه التي حجت على نفقة زوجها فلا يلزم ان يعطى بقية النساء ما يحتججهن من التركة الا باجازة جميع الورثة فان تحجيج المرأة من مال زوجها ليس بواجب - [00:23:51](#)

وانما هو احسان وليس هو من النفقة التي يتبعن فيها العدل بين النساء فا احجاج المرأة من قبل زوجها قدر زائد عن النفقة وانما هو زيادة بر واحسان اليها ولا شك ان العدل - [00:24:16](#)

والفضل والبر ان يحرص الزوج على المساواة بين نسائه في احسانه اليهن وجوده لكن ذلك غير واجب وانما الواجب ان يعدل في اطعامهن وكسوتهم ومنزليهم والمبيت عندهن وما الى ذلك - [00:24:35](#)

والله اعلم اثابكم الله بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة الطيبة التي اه اجاب فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا وبارك الله - [00:24:54](#)

او فيه اه شكر لكم على حسن المتابعة وتقبلوا تحيه من المهندس الذي سجل هذه الحلقة ناصر الجريسي والى ان نلتقي بكم في لقاءات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:12](#)